سنة 596 وحدث وكان من أهل الصلاح والفضل والورع كثير البر ومفاداة الأسرى ويحترف بالتجارة ومولده بعد سنة 530 ومات سنة 598 بمرسية C تعالى .

157 - ومنهم أبو الوليد محمد بن عبد ا بن محمد بن خيرة القرطبي المالكي الحافظ ولد سنة 479 وأخذ الفقه عن القاضي أبي الوليد بن رشد والحديث عن ابن عتاب وروى الموطأ عن أبي بحر سفيان بن العاص بن سفيان وأخذ الأدب عن أبي الحسين سراج بن عبد الملك بن سراج الأموي وعن مالك بن عبد ا العتبي وخرج من قرطبة في الفتنة بعد ما درس بها وانتفع الناس به في فروع الفقه وأصوله وأقام بالإسكندرية خوفا من بني عبد المؤمن بن علي ثم قال كأني وا بمراكبهم قد وصلت إلى الإسكندرية ثم سافر إلى مصر بعد ما روى عنه السلفي وأقام بها مدة ثم قال وا ما مصر والإسكندرية بمتباعدتين ثم سافر إلى الصعيد وحدث في قوص بالموطأ ثم قال وا ما يصلون إلى مصر ويتأخرون عن هذه البلاد فمضى إلى مكة وأقام بها ثم قال وتصل إلى هذه البلاد ولا تحج ما أنا إلا هربت منه إليه ! ثم دخل اليمن فلما رآها قال هذه أرض لا يتركها بنو عبد المؤمن فتوجه إلى الهند فأدركه وفاته بها سنة 551 وقيل بل مات بزبيد من مدن اليمن وكان من جلة العلماء الحفاظ متقنا متفننا في المعارف كلها جامعا لها كثير الرواية واسع المعرفة حافل الأدب من كبار فقهاء المالكية